

المجلس 2 من شرح (التوبیخ والتنبیه) لأبی الشیخ الأصبهانی

الشیخ صالح العصیمی

صالح العصیمی

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحدة لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد - 00:00:00
اداء المجلس الثاني من الدرس الثالث من برنامج اليوم الواحد الثامن. والكتاب المقصود فيه هو التوبیخ والتنبیه. للحافظ ابی في الاصلهانی رحمه الله فقد انتهى من البيان الى حديث المؤمن للمؤمن كالبنيان. نعم - 00:00:30
الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلوهمما اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا علي ساقطة هذه الحاجة احمد بن حسين الحذا - 00:00:50
لا احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن حسين الحداد قال حدثنا علي ابن المديني. قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا في مدة عن ابی موسى قال قال النبي صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. هذا الحديث مخرج - 00:01:10
في الصحيحين من حديث بريد ابن عبد الله به وقوله صلی الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان ليس في شيء من طرقه المرصوص. فما في بعض التأليف من ذكر هذه الزيادة لا اصل له وانما الحديث المؤمن للمؤمن فالبنيان يشد بعضه بعضا - 00:01:31
ومن لطائف الاتفاق ان النبي صلی الله عليه وسلم شبه الدين كله بالبناء وذلك في حديث ابن عمر الصحاحين بنی الاسلام على خمس.
 يجعل الاسلام كالبناء الذي يقوم على خمسة اركان - 00:01:57

في هذا الحديث حال المؤمنين الداخلين في الاسلام بالبنيان يشد بعضه بعضا لان البنيان من اقوى ما تعرفه العرب من الاشياء التي كانت في حياتها فمثل لهم تقريبا من لاذهانهم وتعظيمها لشأن هذا الدين ومن يدخل فيه. وقوله صلی الله عليه وسلم - 00:02:17
يشد بعضه بعضا اشاره الى قيام بعضهم بشأن بعض فان المؤمنين لا تقوم لهم قائمة الا بالتعاون على البر والتقوى ولذلك امروا به كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والناس اضطرا لا تستقيم حياتهم الا باجتماعهم. ولذلك قال - 00:02:47
الفلاسفة الانسان مدني بالطبع اي مفتقر الى غيره في اقامة حياته وبسطه وهذه القاعدة ابن خلدون في مقدمته وبنى كثيرا من كلامه عليها. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن له عسى عن عن ابی رافع عن محمد بن كعب ان النبي - 00:03:17

صلی الله عليه وسلم قال ان حقا على المؤمنين ان يتوجه بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس. هذا مرسل ساقطوا الاستناد فان محمد بن كعب هو القرضي احد صغار التابعين والاسناد اليه - 00:03:47

ضعيف ويغنى عن هذا الحديث في توجيه المسلمين بعضهم لبعض ما في الصحيح من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عليه وسلم قال مثل المسلمين في توادهم وتعاطفهم - 00:04:07

تراحمهم كمثل جسد واحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور عند الطبراني في مكارم الاخلاق لما ذكر هذا الحديث قال رأيت النبي صلی الله عليه وسلم في المنام فسألته عنه فقال - 00:04:27

حديث صحيح. نعم. احسن الله اليكم قال حدثني ابن لهيعة عن محمد ابن زيد عن محمد ابن زيد ابن موازن ان صلی الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة اخيه كمنزلة اليدين لا غنى لاحدهما عن الاخر. قوله رحمه الله - 00:04:47

والله تعالى قال حدثني ابن نهية اي بالاسناد المتقدم. فإنه تركه اختصارا. فهو ليس معلقا بل هو موصول بالسند المتقدم. وعلامة هذا الجنس عند المحدثين ان يكون احد الرواية المذكورين في الاسناد الثاني متقدم الذكر في الاسناد الاول. والبخاري يصنع هذا

الاسناد - 00:05:07

قوي بالاسناد المتقدم. وهو اسناد ضعيف كما انه مرسل فمحمد بن زياد بن مهاجر ليس صحابيا والجملة الاولى ستأتي من حديث ابي هريرة رضي الله عن المؤمن مرأة المؤمن. واما الزيادة في الجملة الثانية في قوله - 00:05:37

كمنزلة اليدين لا غنى لاحدهما عن الاخر فهذا لا تعرف بشيء من الاحاديث الصحيحة. وقد اخذ هذا المعنى ابو العباس ابن الحميد رحمة الله تعالى فقال المؤمن للمؤمن في اليدين تغسل احدهما الاخر وقد لا ينقع الوسخ الا - 00:06:07

بشيء من التخسين. وجماعة من المتكلمين في ابواب الرقائق والسلوك من المتأخرین کابی طالب المکی وابی حامد الغزالی وابی العباس ابن تیمیة وابی عبد الله ابن القیم وابی الفرج ابن رجب یبنون کلاما لهم على احادیث ضعیفة - 00:06:27

یصيرونها انشاء من عندهم. وهذا من احسن المأخذ في بيان الحق. فان الاحادیث الضعیفة اذا كانت معانیها صحيحة لا تطرح. وقد تحول فتجعل من کلام العالم. كهذا الاخذ الذي اخذه ابو - 00:06:57

ابن تیمیة من هذا الحديث وهذا يوجد عند الشعرا و الادباء كثيرا فانهم یقتبسون من مقالات العرب وينتحلون من اشعارهم ويفيرون في معانیها. فهو امر سائع. نعم. احسن الله اليکم قال حدثنا عبد - 00:07:17

الرحمن ابن الحسن قال حدثنا اسحاق ابن وهب قال حدثنا یعقوب للزهري قال حدثنا عبد العزیز ابن ابی حازم عن کثير ابن زید عن ابن رباح عن ابی هریرة رضی الله عنه قال یعقوب وحدثنا ابو مالک من هدئی عن محمد ابن عمار عن شریک ابن ابی ناب عن شریک - 00:07:37

ابن ابی نمر عن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المؤمن مرأة المؤمن هذا الحديث اسناده ضعیف وقد اسنده المصنف من طریقین مخرجهما یعقوب ینتهي اسناد احدهما الى ابی هریرة وینتهي اسناده الاخر الى انس ابن مالک واسناده ضعیف. وحديث ابی هریرة - 00:07:57

روی من وجه اخر عند ابی داود وغيره من حديث کثير ابن زید عن ولید ابن رباح عن ابی هریرة واسناد ابی داود اسناد حسن فهذا الحديث وهو حديث المؤمن مرأة المؤمن من الاحادیث الحسان. ومعنى کونه - 00:08:27

مرأة له هو ما اخبر عنه النبي صلی الله عليه وسلم في قوله الدين النصیحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فالمرأة حقيقة القيام بالنصح. فالمؤمن الذي ینصح للمؤمنین - 00:08:47

ان هو مرأة لهم فانه اذا رأى شيئا احسن فيه مدحهم واثنى عليهم وادا رأى شيئا اساووا فيه دلهم على الخير وحذرهم من الشر الذي هم فيه. وهذا الخلق من کمال توارد المسلمين - 00:09:07

وتعاطفهم فان الاسلام دین قائم على الجماعة. ومعظم لامر الاجتماع خلافا للجاهلية التي كان اهلها يعظمون الفرقة ويطلب كل احد منهم عيب اخيه وسلبه. فجاء الاسلام بابطال هذا وابدى النبي صلی الله عليه وسلم واعاد في بيان الاحادیث الحاثة على الاجتماع والتعاون - 00:09:27

بين المؤمنین ومن جملتها هذا الحديث الحسن. نعم. احسن الله اليکم قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو الربیع قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني خالد ابن حمید عن خالد ابن یزید عن سلیمان ابن راشد عن عبد الله ابن ابی رافع عن ابی - 00:09:57

ابی هریرة قال المؤمن مرأة المؤمن اذا رأى فيه عينا نصلحه. هذا الاثر رواه البخاری في اللادب المفرد من حديث عبدالله ابن وهب به واسناده حسن. وفيه تفسیر بعض معنی المؤمن مرأة المؤمن الذي تقدم - 00:10:17

فان منه كما ذكر راویه ابو هریرة اذا رأى فيه عينا اصلحه وليس منتهی کون المؤمن مرأة لأخيه هذا بل اذا رأى فيه خيرا مدحه وحثه عليه. واذا رأى فيه عينا حذر منه وسعى في اصلاحه - 00:10:37

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم. قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا سيار قال عبيد الله بن سميط قال سمعت السختياني يقول لا يقبل لا يقبل رجل حتى تكون فيه خصلتان - 00:10:57
الاثر هذا عن ایوب يقول ایه لا ينبل الرجل لا ينبل من النبل. هذا غلط من اخطأهما في قراءة المخطوط. لا ينبل الرجل من النبل يعني نعم احسن الله اليكم قال لا ينظر الرجل حتى تكون فيه خصلتان العفة عما في ايدي الناس والتجاوز عما يكون منهم - 00:11:17

هذا اثر معروف عن ایوب السختياني واسناده حسن. وهذا التصحيح فيه شهير فان اكثر الكتب التي مر علي فيها هذا الاثر تصححه الى هذا. وهو غلط وانما هو لا ينبل الرجل - 00:11:50

والتصحيح قد يشيع حتى يصير صوابا. ككلمة ابي عاصم النبيل معرفة نصف الحديث ومعرفة معاد الحديث نصف الحديث فانها تصحبت في كثير من الكتب الى معانى الحديث دليلا على الفقه في الحديث وليس كذلك والمقصود ان الصواب في هذا الاثر وان كان خطأ شهيرا لا ينبل الرجل حتى تكون فيه - 00:12:10

خصلتان اي لا يكون نبيلا شريفا ذا مقام حتى تجتمع فيه خصلتان اي صفتان احداهما العفة عما في ايدي الناس اي قطع الطمع واليأس مما في ايدي الناس من الدنيا والاخري التجاوز عما - 00:12:40

منهم بالصفح عن خطأهم وغلوطهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا سعيد ابن عمر قال حدثنا بقية عن حرزيز ابن عثمان الرحبى عن وهب ابن منه انه قال اخبر الحاسد - 00:13:00
مثل ما قرأ الاخ حرزيز ابن عثمان الرحبى. خلافا للضبط هنا. نعم انه لم يرضى بقضاء الله عز وجل. هذا الحديث اسناده صالح في مثل هذا. فان بقية وان كان مدلسا الا ان مثل هذه الاخبار مما يحتمل فيها حديثهم فان المدلل - 00:13:20

الاصل في حديثه كونه على السواء ما لم يتبعن تدليسه او يفحش منه ذلك والبقية من كثر تجييسه الا انه يتشدد في التعليل به في المرفوعات. واما ما ينقل عن التابعين واتباع التابعين ولا سيما في - 00:13:50

ابواب الرقائق والسلوك فمثل هذا لا يتشدد في نقله كما هو مذهب كبار الحفاظ كعبد الرحمن ابن مهدي واحمد جاء ابن حنبل رحمهما الله تعالى. ومعنى قول وهب بن منه اخبر الحاسد انه لم يرضى بقضاء الله عز وجل - 00:14:10

لان حقيقة الحسد كما تقدمت هي كراهيته وصول النعمة الى احد من الخلق. وذلك واقع بقدر الله قضائه والحادس الذي لم يقنع بهذا متسخط على قدر الله منازع لقضائه. نعم. احسن الله - 00:14:30

قال رحمه الله حدثنا ابراهيم قال حدثنا سعيد قال حدثنا بقية او راشد بن سعد عن عبدالله ابن مسعود انه قال اعلموا ان من حسد عبده على ما اعطي فقد اغضبه الذي اعطاه وهو الله عز وجل - 00:14:50

هذا الوقوف ضعيف لانقطاعه. وحديث الشاميين يكثر فيه الارسال اي الانقطاع بين التابعين كما ذكر ذلك ابو الفرج ابن رجب في فتح الباري. وهذا من جملتهم فان شريحا كثير الارسال عن الصحابة وهم لم يسمعوا من عبد الله ابن مسعود ومعنى ما جاء في هذا الاثر - 00:15:10

فقد اغضب الذي اعطاه انه اعرض على قضائه وقدره. فان الذي قسم المعيشة بين الخلق الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فالذى يحسد احدا على ما عنده من النعمة - 00:15:40

معترض على قضاء الله عز وجل في قسمته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن احمد ابن معدان قال حدثنا الريبع بن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الليث قال حدثنا عن ابن عجلان عن واقد بن سلامة عن يزيد - 00:16:00

الرقاشي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب هذا الحديث اسناده ضعيف. ورواه ابن ماجه من وجه اخر لا يصح. وروي من حديث - 00:16:20

جماعه اخرين من الصحابة لا يثبت منها شيء. فالرواية في هذا الباب ضعيفة واهية لا تتقوى بمجموعها. وفي هذا الحديث لو صح تعظيم مغبة الحسن وعظيم شرره وانه يأكل الحسنات. كما تأكل النار الحطب. واقل النار الحطب فيه - 00:16:40

تشبيه من جهتين احداهما انها تأتي عليها جميعا فالنار اذا اوقدت في الحطب اتت عليه. والاخري سرعة ذلك. فان النار اذا اخذت في طرف الحطب اذا هي قد بلغت طرفه الآخر. فكذلك يكون الحسد اكلا للحسنات على هذا النهي - 00:17:10
 فهو يأتي عليها جميعا بسرعة عظيمة. وهذا الحال ولو لم يثبت الحديث وهذه الحال ولم يثبت الحديث هو الاصل في ذنوب القلوب
فان ذنوب القلوب اعظم وبالا واشد من ذنوب الابدان. ومن حكمة الشريعة ان ذنوب الابدان رتبت عليها الحدود والعقوبات -

00:17:40

واما ذنوب القلوب فانها تجعل凡ه تجعل عقوبتها في الآخرة وانما كانت كذلك في عظمها فان ذنوب القلوب عظيمة ولا يطهرها ان لم يتبرع العبد منها الا النار كما قال جماعة من السلف واخذ هذا المعنى ابن القيم انما جعلت النار لاذابة القلوب القاسية - 00:18:10
فالقلوب القاسية المليئة بذنوب القلب كالحسد والغل والغش والخديعة والمكر والحيلة لا ينتفي عنها النجس الا باحرارها بالنار. بخلاف
من اصاب ذنبنا من ذنوب الابدان كالسرقة او الزنا او غير ذلك فانه يعاقب بعقوبة ظاهرة هي الحدود - 00:18:40
المذكورة واسرار التشريع باهرة جليلة. ومن جملتها هذه النكتة التي ذكرتها لك في تفريق الشريعة بين ذنوب القلب والبدن في
العقوبات المرتبة عليها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا عبد الرحمن بن حديثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا اسحاق بن
وهو العلاف قال حدثنا - 00:19:10

يعقوب الزهري قال حدثنا ابن ابي فديك عن عيسى ابن ابي عيسى فديك هديك قال حدثنا ابن ابي فليك عن عيسى ابن ابي عن
الشعبي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:19:40
هذا الحديث تقدم من روایة انس بأسناد اخر وهذا هو الوجه الذي رواه منه ابن ماجة الا انه وقع فيه عن عيسى ابن ابي عيسى عن
ابي الزناد عن انس ابن مالك وعيسى ابن ابي عيسى الحناظ ضعيف جدا وقد اضطراب في هذا - 00:20:00
الحديث فلا يثبت هذا الوجه ولا يكون مقويا للسند المتقدم لشدة ضعفه. وروي له شاهد من حدثنا لابي هريرة بسند لا يصح عند ابي
داود. والحديث لا يتقوى بمجموع طرقه. نعم احسن الله - 00:20:20

قال رحمة الله حدثنا ابو بكر ابى داود قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن حسان بن عطيه
عن حسان بن عطيه قال سبعة مقتهم الله وقدرتهم نفسم وخيرتهم نفسه. وقدرتهم نفسه - 00:20:40
الذال وقديرتهم نفسم نعم احسن الله اليكم وقدرتهم نفسم وميّزهم من خلقه القاتلون والمستكبرون الذين اذا دعوا الى الله وامرهم
كانوا بطاء اذا الشيطان وامرهم كانوا صراعا والذين يستخفون بآيمانهم والذين يكتنون البغض لأخوانهم في صدورهم - 00:21:00
فاذا لقوهم تخلقا لهم والمشاؤون بالنم والمفرقون بين الاحبة والباؤون البراء العنت هذا الاثر في استناده ضعف يحتمل لولا ما جاء
في بعض الفاظ من نكرة فان محمد بن كثير من الصيحي فيه ضعف يسير الا انه جاء - 00:21:25

هذا المتن وفيه نقرة ولو لا النكرة لاحتمل منه ذلك. واثار الشاميين فيها مثل هذه النكرة لانهم كانوا يأخذون عن اهل الكتاب فان اهل
الكتاب كانوا في الشام اكثرا منهم في غيرها. فدخلت النقرة الى حديثهم - 00:21:55

بل تفرد اهل الشام بشيء من افعال التعظيم لا تعرف عن غيرهم لعلهم اخذوها عن من كان يعظهم ذلك من اهل الكتاب كتعظيمهم لليلة
النصف من شعبان. فان تعظيم ليلة النصف من شعبان بالقيام فيها بالصلوة انما - 00:22:15
اثر عن خالد بن معدان وجماعة من الشاميين ولا يصح فيه حدث والاحاديث التي قواها بعض اهل العلم انما هي في عظمة الليلة من
جهة مغفرة الله للخلق. واما الاحاديث المروية في الصلاة فيها فهي باطلة لا تصح - 00:22:35
انما هذا شيء كما سلف كانه دخل عليهم من اهل الكتاب. وذلك واقع في الاثار المنقولة عنهم كهذا الاثر فكانه مأخوذ عن اهل الكتاب.
والمحقق من صفات الله عز وجل. واما التقدير فانه لا يعرف في - 00:22:55

صفات الله سبحانه وتعالى لا في القرآن ولا في السنة. فهذا الاثر اثر تلوح عليه لواحد كونه من اهل من کلام اهل الكتاب. وما فيه من
ما يخالف النقل الصحيح عندنا من وصف الله - 00:23:15
مصطلح لا يؤبه به. ومعنى قوله والذين يستخفون بآيمانهم اي الذين لا يبالون بآيمانهم اذا حلّوا. ومعنى قوله والذين يكتنون البغض

الاخوانهم في صدورهم اي الذين يضيرون البعض في قلوبهم. ومعنى قوله المشاوفون بالنعم اي بالنمية وهي القالة المفرقة بين الناس

- 00:23:35

ومعنى قوله الباغون البراء العنت اي الذين يتغرون رمي البراء من الخلق بالعنة. والعن هو المشقة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ورواه عن عثمان بن عباد قال حدثنا عبدان قال حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا يحيى بن - 00:24:05

سعید هكذا رواه قوام السنة في كتاب الترغيب والترهيب عن شیخه ابی الشیخ الاصبهانی النسخة التي بایدینا وقع فيها تطیع تصویبه من کتاب قوام السنة الاصبهانی وهو کتاب الترغيب وابو قوام السنة الاصبهانی احد الرواۃ عن ابی الشیخ وقد اسندا هذـا الحديث من طریقه. فقال حدثنا ابو الشیخ قال حدثنا - 00:24:35

قال حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سعید به نعم عن مسلم بن مشکل عن ابی الدرداء عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال ستة في الاعمال بیغضها الله ذکر - 00:25:05

هذا الحديث كما سلف اخرجه قوام السنة الاصبهانی من طریق شیخه ابی الشیخ الاصفهانی واسناده ضعیف ولا یثبت. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله حدثنا اسحاق ابن ابراهیم قال - 00:25:32

احمد بن المومن قال حدثنا یزید ابن هارون قال حدثنا شیبان وابو معاویة عن یحییی ابن ابی کثیر عن یعیش ابن الولید ابن هشام عن الزبیر ابن العوام قال قال النبي صلی الله علیہ وسلم دب الیکم داء الامم قبلکم الحسد والبغضاء هي - 00:25:52

الدین لا حالة للشعر. هذا الحديث رواه الترمذی من حدیث یعیش ابن الولید الا انه وقع فيه ان شیخه مولی لال الزبیر. فرواہ الترمذی من حدیث یعیش عن لال الزبیر وهذا هو المحفوظ فيه. فأسناده ضعیف لجهالة مولی الزبیر - 00:26:12

روی من وجوه لا تصح. والمحفوظ في هذا الباب احسنه ما رواه الترمذی من حدیث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبي صلی الله علیہ وسلم قال ایاکم وسوء ذات البین. فانها الحالقة. وذكر - 00:26:42

الترمذی تفسیر سوء ذات البین بانها العداوة والبغضاء. وقد رواه الخرائطي في مساوى الاخلاق بلفظ ایاکم والبغضة فانها الحالقة. والبغضة هي سوء ذات البین اي البغضات التي تكون بينکم وقوله هي حالقة الدين اي الذي تذهب به وتزيله عنکم - 00:27:02

لا حالقة للشعر. وحلق الدين اعظم من حلق الشعر. لأن الناس اذا فسد فان رأب الصدع مما یشق واعتبر هذا في تاريخ المسلمين تجد ان المسلمين الذين كانت يدهم واحدة في تدبیر دینهم ودنياهم اذا انفرط نظامهم صعب التئامه بعد - 00:27:32

ذلك نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله حدثنا ابراهیم بن محمد. قال حدثنا اسحاق بن وهم. قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام عن یحییی قال حدثني یعیش من لموی لال الزبیر حدته ان الزبیر حدته عن رسول الله صلی الله - 00:28:02

الله علیہ وسلم نحوه هذا هو المحفوظ كما سلف. نعم. احسن الله اليکم قال رحمة الله حدثنا محمد بن یحییی حدثنا عبد الوهاب بن زکری بن زکریا قال حدثنا الحسین قال حدثنا ابو مسلم عن الاعمش عن یزید ابن قاشه عن الحسن - 00:28:22

انس بن مالک قال قال النبي صلی الله علیہ وسلم کاد الحسن ان یسبق القدر هذا الحديث روی من وجوه عن یزید الرقاشی منها روایته عن الحسن عن انس ومنها - 00:28:42

روایته عن انس نفسه ویزید الرقاشی من اصحاب انس ابن مالک الا انه احد الراوین عنہ. فهذا الحديث ضعیف. روی له شواهد الا انها لا تصح ومعنى کاد الحسد ان یسبق القدر اي کاد ان یكون اعتقاد - 00:29:02

الحادس سابقاً لما یؤمن به من القدر. فکأنه غالب له على ايمانه بقدر الله سبحانه وتعالی فهو ینمازع قدر الله عز وجل بما یجري في قلبه من الحسد لغيره. فکأن ايمانه بالقدر تأخر حتى اوشك ان یسبقه حسده - 00:29:32

وليس معنى هذا الحديث كما یفهمه العامة ان الحسد یسبق في تأثيره تقدير الله سبحانه وتعالی. فان هذا معنى لا قائل به من اهل العلم. وانما معنى الحديث كما ذكره من القدامی - 00:30:02

الکلابادی رحمة الله ثم ذكره غيره هو على الوجه الذي ذكرناه وهو ان ما یجري في قلب الحاسد من كراهية اصول النعمة لغيره يکاد ان یغلب ايمانه بقضاء بقدر الله عز وجل وقضائه فیسبقه. نعم. احسن الله اليکم - 00:30:22

قال رحمة الله حدثنا احمد ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابن حريش قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كاد الحسد ان يغلب القدر وكادت اتفاقه ان تكون - 00:30:42
هذا من الوجوه التي ذكرناها ان بعض الرواية جعله من حديث يزيد عن انس. وكلا الوجهين ضعيف ومعنى قوله وكادت الفاقة اي الحاجة ان تكون كفرا لانها تحمل صاحبها على الاعتراض على القدر فهو يتسلط حكم الله عز وجل في قسمة رزقه ويغترضه على ذلك - 00:31:02

ومثل هذا مما قد يفضي بالعبد الى الكفر عيادة بالله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا اسحاق وابراهيم قال حدثنا احمد ابن مانيع قال حدثنا يوسف ابن عاصية عن عمرو ابن عبيد عن الحسن قال قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:31:32
قاد الحسن ان يقلب القدر. هذا مرسل اسناده ضعيف. جدا. والمحفوظ في الرواية من حديث البصريين هو ما تقدم من رواية يزيد الرقاشي عن انس واسنادها ضعيف. وآآ انس بن مالك - 00:31:52

اما يخطى رواة البصرة في حديثه. فان منهم من يجعل مراسيل الحسن موصولة من حديث في انس ابن مالك فيرويها عن الحسن عن انس و منهم من يجعلها من رواية يزيد الرقاشي عن انس - 00:32:12
اعدلوا عن موصل الحسن وهذا من تخليط البصريين في حديث رضي الله عنه وانس ابن مالك تأخر ترثي حديثه وروى عنه اناس كثير. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله بن محمد في - 00:32:32

ابن محمد ابن يعقوب قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا عبد السلام ابن سليمان ابو همة قال حدثنا عبد الله ابن زياد الفراشي قال بينما عبد الملك ابن مروان يطوف بالکعبه وحلق رأسه وسوده بالمسك - 00:32:52
وله مشية منكرة وخيانة وهو يخطر بيده فأبصره رجل من الهواة بيده وهو يخطر بيده وهو يخطر بيده فابصره رجل من المهاجرين فنهض اليه واخذ بيده وقال يا امير المؤمنين - 00:33:12

ان اول الخلق دخلوا جهنم اهل الكبر ثم اهل الحرص ثم اهل الحسد ثم اهل البغي حتى عرف ذلك في وجهه فقال يا امير المؤمنين اتيتك به من كتاب الله عز وجل ان الله يقول واد قلنا للملائكة اسجدوا - 00:33:32
ادم فسجدوا الا ابليس ابا واستكبر. فهو اول الخلق دخلوا جهنم. ثم ابوك ادم حمله الحرص ولكن الشجرة ثم ابني ادم قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر فقتله حسدا ثم قال - 00:33:52

خرج على موسى في زينته بفدي عليه قال فكانه كلمه بكلمة ذهبت عنني. هذا خبر اسناده ضعيف. وفيه نكارة فان المهاجرين اهل ذو ادب وعفة في السنتمهم. ولا يتصور من احدهم ان يقرن ذكر ادم عليه الصلاة والسلام - 00:34:12

بمن ضل من ذريته من ابنائه وقارون. ففي ذلك نوع تنقص لنبي الله ادم عليه والسلام فتصحيح هذا الاثر بعيد. ومعنى قوله وهو يخطر بيده ان يحركها مشرفا لها رافعا لها تائها في مشيته متبتخترا. ومعنى قوله رجل من المهاجرين اي - 00:34:42
من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وهذه اللفظة مجمولة للدلالة عليهم ومعنى قوله حتى عرف ذلك بالبناء للمجهول اي عرفت كراهيته لكلامه الذي قال له فتغير وجه عبد الملك من مقالته الرجل. وهذه الجملة من - 00:35:12

ما عبر بها للدلالة على تغير الوجه. فيقال حتى عرف ذلك في وجهه اي بما لحقه من تغير ومنه في حديث جبير ابن مطعم عند ابى داود حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. اي عرفت الكراهة - 00:35:42

بتغير وجوههم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سفيان عن قال حدثنا شيبان تصحيف - 00:36:02

احسن الله اليكم. قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن جنادة ابى امية. قال ان اول خطية كانت الحسد ان اول خطيبة كانت الحسنة حسد ابليس ادم ان يسجد له فحمله الحسد على - 00:36:20
هذا الاثر اسناده صحيح. وفيه تعظيم خطر الحسد وهو انه اول خطيبة عصي الله سبحانه وتعالى بها لما حسد ابليس ادم فان الله عز وجل امره ان يسجد لادم فحمله الحسد لادم على ما وبه الله عز وجل من مقام كريم على ان يعصي الله - 00:36:41

سبحانه وتعالى فابي واستكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن احمد بن حدثنا اسماعيل ابن ابي الحارت قال حدثنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد قال قلت للحسن يا ابا سعيد - [00:37:11](#)

هل هل يحسد هل يحسد المؤمن؟ هل يحسد المؤمن نعم احسن الله هل يحسد المؤمن فقال ما امساكبني يعقوب لا ابا لك حيث حسدوا يوسف قال نعم ولكن في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعد لسانك او تعمل به يدك لكن عندك النسخة - [00:37:31](#)
غمة لا اضم ولكن ضم الحسد في صدرك من الضم يعني. نعم. ولكن ضم اعين ولكن ضم الحسد في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعد لسانك او تعمل به يدك - [00:37:58](#)

هذا الاثر اسناده صحيح. وقول الحسن البصري ما ذاك بني يعقوب اي انهم اهل ايمان. فهم ابناء نبي في كنفه. ووقع منهم الحسد اخيهم يوسف عليه الصلة والسلام وقد اختلف اهل العلم في ابناء يعقوب هل هم انبياء ام اناس صالحون - [00:38:20](#)
ووقع منهم ما وقع وال الصحيح من القولين ان ابناء يعقوب سوي يوسف ليسوا بانيباء وانما النبي منهم هو يوجب عليه الصلة والسلام. واما بقية اخوانه فهم من جملة الصالحين والاسباط المذكورة في القرآن يراد بها بطون بنى اسرائيل. فان بطون بنى اسرائيل كانت فيها انبياء - [00:38:55](#)

ذكر من القرآن من الآية في ذلك فيه اشارة الى الانبياء الذين كانوا في الاسباط اي في بطون بنى اسرائيل ومعنى قوله الحسن ولكن ضم الحسد في صدرك اي ابقيه في صدرك فانه لا يضرك ما لم يعدو - [00:39:29](#)
او تعمل به يدك اي ما لم يتتجاوز ذلك بالعمل بجريانه على اللسان او على الاركان ويؤثر عن الحسن البصري رحمه الله تعالى انه كان يقول ما خلا جسد من حسد ولكن - [00:39:49](#)

اللئيم بيديه والكريم يخفيه. فهو من الطبائع التي طبع الله سبحانه وتعالى الخلق عليها فيحتاج العبد الى المجاهدة في اذهابه من نفسه وعدم خروج اثره على لسانه او فعله. واكثر ما يكون الحسد بين المشتركين في الصنعة الواحدة. فان - [00:40:09](#)
انما يحسد من يشاركه في شيء دون من كان خلوا من المشاركة. واكثر ما يكون الحسد بين المشتركين في من يسعون في اشتراكهم الى طاعة الله عز وجل. فان الشيطان ينصب لهم حبائل الكيد - [00:40:39](#)

بایقاع الحسد بينهم لتفريقهم. ولذلك يوجد الحسد في المنتسبين الى العلم اكثر من غيرهم. لأن العلم هو اشد شيء على الشيطان والشيطان يروم ان ينصب لطلابه حبائل الكيد بالحسد - [00:40:59](#)
ليفرقهم ومن مؤثري القول بيع الحسد في السوق فاشتراه العلماء وهذا القول مع شهرته عند ارباب السلوك واحوال النفوس ففيه نظر. فان هذا حال العلماء الناقصين. واما العلماء الكاملون فانهم لا يرفعون اليه رأسا. ويستعيذون بالله - [00:41:19](#)
سبحانه وتعالى عند والده ويتعاهدون انفسهم بتطهير قلوبهم من اثاره فينبغي ان يدمن طالب العلم المحاسبة لنفسه في امر الحسد. والا يتجرى به كيد الشيطان ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قسم هذه الموهاب بين الخلق. ومن رزقه الله عز - [00:41:49](#)
تطهير قلبه فان الله عز وجل يغدق عليه بفيض فضله. فان من اعظم وجوه استجداء فضل الله الله سبحانه وتعالى طهارة القلب. فان الله اذا علم طهارة قلب العبد رزقه ما يؤمنه ويرجوه - [00:42:19](#)

وما القلب الفاسد فانه يحرم من دارك. ولذلك فان القلوب الطاهرة يكون جزاها الجنة. كما في حديث عبدالله ابن عمرو عند ابن ماجة. بسند قوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باصحاب الجنة - [00:42:39](#)
ان اصحاب الجنة كل صدوق اللسان مخوم القلب. قالوا هذا صدوق اللسان عرفناه. فما مخوم القلب قال هو التقى الذي لا ظل فيه ولا حسد. فالسعيد من كان قلبه مخوما - [00:43:09](#)

لا ينطوي على شيء من هذه النجاسات. والعاقل يعلم ان ما وهبه فلان او فلان ليس بمحضر قدرته وانما هو عطاء الله عز وجل له.
وحسداك اياه لا ينفعك. وانما ينفعك ان - [00:43:29](#)
ان الله سبحانه وتعالى ان يهبك كما وهبه بل فوق ما وهبه. و اذا صدقت الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل يصدقك ويكرملك فوق ما تؤمنله. وقل ان يرتفع في - [00:43:49](#)

صنعة العلم احد الا من كان طاهر القلب كما قال الاوزاعي لا يرتفع في هذه الصنعة الا صادق اي صادق في امره كله ومن جملة صدقه ان يكون طاهر القلب. لا يشتمل قلبه على حسد ولا - 00:44:09

غلو لا عتب ولا مطالبة لاحد الخلق. بل حالفه كما قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد العارف لا يطالب ولا يعاتب ولا يغالب. فهو لا يطالب الخلق بشيء. ولا يغالبهم في شيء. ولا يعاتبهم على شيء - 00:44:29

لان نظر قلبه هو الى الله سبحانه وتعالى. وليس نظره الى الخلق. ومن استغل بالخلق ومن صرف نظر قلبه وقبلة وجهه عنهم رزق السعادة ان الخلق لا ينفعونه بل يصدونه عن الله سبحانه وتعالى. ومن هنا قال عبد الله ابن عون رحمة الله تعالى ذكر الله - 00:44:49

دواء وذكر الناس داء وانا اقول وذكر الناس شقاء واظنها ايضاً مأثورة عن مكحول الشامي رحمة الله الله تعالى فان الذي يتعب قلبه بتتبع الناس فيما يحصلون وما يفعلون وما يقولون - 00:45:19

يشقى قلبه بهم وقلبك لا ينبغي ان يكون ممتلئا الا بمحاب الله عز وجل ومراضيه. ومن هنا جاء في بعض الاثار الاسرائيلية القلب بيت رب. والمعنى كما بينه ابو العباس ابن تيمية. وحفيده بالتلمذة ابو - 00:45:39

خرج ابن رجب انه لا ينبغي ان يكون فيه الا ما يحبه الله سبحانه وتعالى. وان لامتلاء القلب بمحاب الله عز وجل فان ذلك يحتاج الى علم سديد وعمر مديد وكمال اقبال على الله عز وجل فان الانسان - 00:45:59

المديم للدوران مع احكام الله عز وجل والتذكرة في امره ونهيه والتفكير في خلقه لا يزال وقته يتصرم في امر عظيم. وكلما وصل الى شيء منه علم ان وراءه ما هو اعظم منه - 00:46:19

ولهذا فان من عرف قدر العلم عرف ان الزمان لا يتسع له ولكن الله عز وجل يقسم لخلقته ما يشاء منه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الوزير - 00:46:39

قال حدثنا يزيد بن هارون عن ابي عبيدة عن الحسن انه كان اذا اتى على هذه الاية ومن شر حاسد اذا حسد قال ابن ادم ايها والحسد فانه سلاح سوء من الشيطان شديد. قال ابن ادم هذه من جملة - 00:46:59

فيما تقدم من جنس ما تقدم فان هذا من جملة الاثر فكان ينبغي ان تدخل بين القوسين الصغيرين فالحسن قال ابن ادم ايها والحسد. نعم. ابن ادم ايها والحسد فانه سلاح سوء من الشيطان شديد الا من وقاها الله - 00:47:19

شره ولن يضرك ان شاء الله ما لم يسمع به انسان. هذا الاثر بهذا الاسناد. ضعيف جداً والرواية المتقدمة عن الحسن تفني وتقسيم الجمل هنا ليس مستقيماً. فالجملة الثانية فانه سلاح - 00:47:39

من الشيطان ثم التي تليها شديد الا من وقاها الله شره. واما وضع الفاصل هنا فانه غلط نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابو بكرا بن ابي داود قال حدثنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث ابن - 00:47:59

عن محمد ابن عجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في جوف عبد من ايمان والحسد. هذا الحديث ظاهر اسناده - 00:48:19

صحة وقد رواد النسائي بهذا التمام في سننه الا ان له علة فان هذه الجملة قطعة من حديث طويل رواد مسلم من حديث ابي اسحاق الفزارى عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ليست هذه - 00:48:39

الجملة فيه فكان محمد بن عجلان غرق فادرجهما من حديث اخر وقد رواد حماد بن سلمة عن سهيل ايضاً فذكرها الا انه قال الایمان والشح وحديث حماد اقوى من حديث محمد بن عجلان الا ان حديث حماد عن غير حميد وثبتت وعلي بن زيد بن جدعان يقع فيه الغلق وكأن هذا من - 00:48:59

فالمحفوظ والله اعلم رواية ابي اسحاق الفزارى عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار مسلم وقاتله الحديث عند مسلم وليس فيه هذه الجملة. وهذه الجملة مما دخل - 00:49:29

في حديث اخر وهذه من طرائق التعليم. فان من الرواة من يخطئ فيدخل. لفظة في حديث اخر فيأتي من

ينظر الى ظاهر الاسناد ويصححها واذا تطلب اصل الحديث - 00:49:49

وجد ان الحديث محفوظ من روایة تیقات ليست فيه هذه الجملة وعلم علل الحديث هو اشرف علوم كما قاله ابن كثير رحمه الله تعالى فينبغي ان يحرض اخذ الحديث على ان يتمهر فيه - 00:50:09

ولا يمكن التمهر في هذه الصنعة الا بكترة الحفظ وادمان النظر في كتب العلل مع عدم الاستقلال والاستعجال ومراجعة اهل الفهم في هذه الصنعة. وسيأتي في موضع متقدم نظري المعلق على هذا الكتاب وليس ناشره وهو الشيخ محمد ابن عمر عبد اللطيف رحمه الله تعالى فان - 00:50:29

استوقف قلبه اسنادا عن التصحيح لرسوخ قدمه في العلب بخلاف ناشر الكتاب الذي حققه ما يدل على ان علم العلل يحتاج الى ان يكون عند الانسان ملحة ذات حدث وتخمين - 00:50:59

يتوقف فيها عن تعليل الحديث. وقد يقف في قلبه مدة طويلة. فان ابا حاتم الرازي بقي مستغربا حديثا مدة اربعين سنة. وكان يتوقف عن تغليطه لان احمد بن حنبل رواه - 00:51:19

اهو ثم لما دخل الشام وجمع حديث بعض الشاميين اطلع على خطأ الرواية وكان متوقفا في ذلك لاجل ان احمد رواه على الغلط وليس هذا غلطا من احمد ولكن احمد رواه كما حدث به على - 00:51:39

وجه الغلط ولاجل عظمته هذا كان عبدالرحمن بن مهدي يقول لان اعرف علة حديث عندي احب الي من ان اروي حديثا ليس لها عندي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الوهاب ابن زكريا - 00:51:59

قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابو مسلم عن الأعمش ان يزيد الرقاشي عن الحسن عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغل والحسد يأكلان من حسناتك ما تأكل النار الحطب. تقدم ان هذا الحديث لا يثبت من روایة انس ابن مالك - 00:52:19

وقد خلط فيه الرواة وروي مرسلا عن الحسن وهو اشبه من روایته موصولا. نعم. احسن الله اليكم وقال رحمة الله حدثنا الوليد بن ابابن قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا سعد بن الصلت عن الأعمش عن الرقاشي عن انس ابن مالك - 00:52:39

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا وكاد الحسد يغلب القدر حدثنا محمد بن عباس بن أيوب قال حدثنا بندار قال حدثنا عباد ابن زكريا قال حدثنا عوف قال وجدت في كتاب وهب ابن - 00:52:59

انبه ان للحادس ثلاث علامات يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة هذا الاثر في اسناده من لم يعرف وهو عباد ابن زكريا الا ان ابا نعيم الاصبهاني - 00:53:19

رواہ في الحلية من وجه اخر فبمجموع الطريقين يكون هذا الاثر مندرجا في جملة الحسان او عوف بن ابی جميلة الاعرابي وقوله وجدت في كتاب وهب بن منبه وهب بن منبه احد علماء اهل الكتاب - 00:53:39

من اهل اليمن الذين دخلوا في الاسلام وهو من التابعين. فهذا من الاحاديث الاسرائيلية التي حفظت من كتب ببني اسرائيل ومعنى قوله ان للحادس ثلاث علامات يتملق اذا شهد اي اذا - 00:53:59

بقي احدا في عالم الشهادة اظهر له الود متملقا له متقربا منه. واذا غاب عنه اغتابه كما قال ويغتاب اذا غاب. واذا نزلت به مصيبة فرح بها وهذا معنى قوله ويشمت بالمصيبة فان الشماتة بالمصيبة هي الفرج بنزولها على من نزلت عليه نعم - 00:54:19

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا الحسن بن محمد التاجر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شبه عن ابی رجا عن الحسن في قوله ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:54:49

الحسد هذا الاثر عن الحسن رواه ابی شيبة من وجه اخر عن شعبة واسناده صحيح والحسن له كلام حسن في تفسير كلام الله وفي ابواب الرقائق. وقد قال فيه - 00:55:09

محمد ابن جعفر ابن محمد ابی علي ابی الحسين رحمة الله ان كلامه يشبه كلام الانبياء ذكره الذهبي في سیر اعلام النبلاء. وقد فسر الحسن البصري الحاجة المذكورة في قوله تعالى ولا - 00:55:29

في صدورهم حاجة مما اوتوا بالحسد. وهي واحدة مما يوجد في الصدر. فكل شيء وجد في الصدر فان انه ينفي عنهم ولا يختص

بالحسد لكن الحسن ذكره لانه من اعظم الامور - 00:55:49

التي تكون في الصدور اذا وقع الایتاء والاعطاء. فانه اذا وقع لاحظ عطاء وایتاء حسده غيره. ولذلك فان ان تخصيصه بالنفي لاجل عظمته. والسلف رحمهم الله تعالى قد يذكرون بعد بعض افراد العام في تفسيرهم - 00:56:09

تبينها لمقامه كهذا الاثر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن خلف نعم. قال حدثنا محمد بن جعفر. عندك ايش؟ محمد بن خلف؟ ها؟ وكيع؟ ما في حدثنا - 00:56:29

ايه هو لقبه هذا محمد بن خلف هذا وكيع صاحب كتاب القضاة حدثنا محمد بن خلف وكيع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن خلف وكيع قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن السكن حدثنا يحيى - 00:56:49

يا ابن السكن نعم احسن الله اليكم قال حدثنا يحيى ابن السكن قال حدثنا شعبة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن اسحاق عن علامة ابن عن علامة ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المؤمن ثلاث خصال الطيرية - 00:57:09

والحسد فمخرجه من الطيرية الا يرجع ومخرجه من الظن الا يتحقق. ومخرجه من الحسد الا يبغي هذا الحديث رواه ايضا ابن ابي الدنيا في ذم الحسد واسناده ضعيف وروي من غير هذا الوجه ولا يثبت ايضا. الرواية في هذا الباب لا تثبت. وقوله - 00:57:35
فيه في المؤمن ثلاث خصال فيه نكرة. فانها اذا كانت جبلة انسانية لم ينبغي ان ذكر صفة للمؤمن بل يقال فيها في الانسان ثلاث خصال. فان هذا هو المواقف للحكمة النبوية - 00:58:05

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم مبني على الكمال في الحكمة في البيان. فقوله في المؤمن ثلاث يفضي الى انتقاد اهل اليمان.
وما قول في الانسان ثلاث فصال فيه اشارة الى الجبلة الانسانية - 00:58:25

وهذا اولى فانه اذا ذكر الامر الذي لا يتعلق بالدين فانه يعزى الى الجبلة الانسانية كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. فان الحكمة لا تقتضي - 00:58:45

ان يقال يا ايها المؤمن ما غرك بربك الكريم فانها لا تناسب حال المؤمن وكذلك هذا الحديث. ففي هذا اللفظ كرة واهل الحديث بحمد الله لهم يد مبسوطة في تعليل المتنون لا كما ي قوله المستشرقون واذنابهم - 00:59:05

من ان اهل الحديث انما يجرؤون على ظاهر الاسانيد. فان هذه ليست صنعة العارفين بالحديث. بل كتب اهل الحديث مليئة بتعليق المتنون الا ان الفهم في هذا الباب ليس لكل احد. وانما يصلح له في - 00:59:25

الواحد الواحد كما ذكره ابن رجب رحمة الله تعالى في كتاب الرد على ما خرج عن المذاهب الاربعة وفي شرحه العلل ولا ينبغي ان يبسط يده ويرسل لسانه في الكلام في هذا الا من - 00:59:45
فانه لا ينبغي ان يجازف بهذا. وهذه افة نشأت باخرة - 01:00:05

ان المتأخرین لهم ضعف في باب العلل ثم نبعت نابتة صارت تعلل باوهی من بيته العنكبوت وهذا حال الناس غالبا على طرفين فتجدد من هؤلاء من يتكلم في تعليل الاثار والاخبار - 01:00:25

ولا يفهم وجهها كما قال بعضهم في حديث في اثر بكر ابن عبد الله المزنی ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام. وانما بشيء وقر في القلب. فزعم ان هذا الاثر منكر. لما - 01:00:45

ثبت ان ابا بكر كان اکثر الناس صلاة وصياما كما في حديث ایکم اصبح اليوم صائمها الى اخر الحديث وكل ذلك يقول وبكر انا فان هذا فهم عليل. من ذهن کليل لمعنى هذا الاثر. فان بکرا لم يقصد ابا - 01:01:05

ان ابا بكر الصديق لم تكن له يد اولى في الصلاة وكثرة الصيام. وانما اراد ان ينبيه الى الامر الاعظم وهو ما وقر في القلب وهذا من طرائق العرب في كلامها لارادة الاعلام بعظامه امر ما فهو ينفي شيئا وان كان متحققا الوجوه - 01:01:25

ليصرف الانظار الى المقصود الاكبر. فلا ينبغي ان يجاذب الانسان بالتعليق. وانما ينبغي ان ينظر كثيرا في متون الاحاديث النبوية

ويحفظ كثيرا حتى يفهمها. فمثلاً حديث لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به أسناده ضعيف. وأما متنه ليس بمنكر. فإن الهوى قد يطلق على مجرد - [01:01:45](#)

ومنه ما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك أي فيما إليه نفسك وليس الهوى موضوعاً للضلال فقط. نعم هو عظمها واكتره. ولكنه ليس - [01:02:15](#)

حالاً فيه بل قد يطلق الهوى ويراد به الميت وفيه هذا الحديث عند عائشة فإنه من المحال أن يكون معنى قول عائشة أرى ربك إلا يسارع في هواك إلا أي إلا يسارع في اضلالك. فان هذا من المحال حمل المعنى عليه والمقصود ان - [01:02:35](#)
طالب العلم ينبغي له أن يتوقى في هذا وإن لا يجاذف وإن يكثر من حفظ الأحاديث النبوية وقراءة كتب الرواية حتى يرزق معرفة [01:02:55](#)
كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويتربي - [01:02:55](#)

ذلك ويتربي ذلك بلحمه. فان للحديث نوراً فمن ادمن النظر في هذا النور ميذه ومن لم تكن له مكنته منه فلا ينبغي له أن يبادر إلى مثل هذه الأمور فان هذه امور عظام والكلام - [01:03:15](#)

كلام الخلق اهون من الكلام في كلام سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. ولا سيما فيما يتعلق بتعليق المتون ونقدتها لذلك لا يصلح ان ينقدها الا من كان مشاركاً في علوم الشريعة. فاما من لا يحسن التفسير ولا العقيدة ولا الفقه ولا يفهم - [01:03:35](#)
وكلام السلف فإنه سيخبط خطط عشواء. والمقصود براءة الذمة. فان الكلمة التي ترسلها عنها ومن حكم بشيء حوكم عليه. وليس المقصود ان يحاكمك الناس. فان بساط الجهل ممدود. ولكن المقصود خوف - [01:03:55](#)

والعبد من حساب الله سبحانه وتعالى له. كيف يتكلم بهذا الكلام في العلم؟ فان ايقاف الله سبحانه وتعالى على العبد وسؤاله له عما ابداه من الكلام في العلم والدين اعظم من سؤال المخلوقين او ردهم ومن - [01:04:15](#)

كان مدار ضحى قلبه ملاحظة امر الله عز وجل افلح ومن كان مشغولاً بالظاهر مهتماً ان يتكلم في العلم فقط حتى يقال عالم او حافظ او فاهم فانه خاسر. لأن هذا العلم - [01:04:35](#)

عبادة واذا حولت لغير الله سبحانه وتعالى فانها شنار وعار على صاحبها. ومن وقر في قلبه هذا انا عرف ان جلوسه في العلم تعلمها وتعليمها وان قراءته له ينبغي ان تكون عبادة للله سبحانه وتعالى - [01:04:55](#)

لا يرائي بها احداً ولا يطلب من احد مدحه وثناء فانه اذا بلغ هذه المرتبة جعل الله عز وجل له نوراً ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور. كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى من لم يجعل الله له نوراً لم تزده كثرة الكتب الا - [01:05:15](#)
لا ضلالاً وحيرة ومثله من لم يجعل الله له نوراً لم يزده كثرة التعلم والتعليم الا حيرة وضلالاً. والعلم انما هو وبحسب نور الله عز وجل الذي يفسح الله عز وجل به قلبه ويشرح له صدره. فان فتح لك هذا فاعلم - [01:05:35](#)

انك تفلح في العلم واذا كان نور الله سبحانه وتعالى محجوباً عن قلبك فاصلاح حالك نفسك على الصراط السوي فانك اذا حاسبت نفسك وتبت لم تؤخذ بما اسلفت. واذا بقيت خبت - [01:05:55](#)

ولذلك مدح السلف رحمة الله تعالى دوام المحاسبة وكان منهم من يستحب ان يحاسب الانسان نفسه في كل يوم والمقصود من هذه الاستطرادة الانباء الى ان الجملة التي صدر بها الحديث معلنة من جهة المتن - [01:06:15](#)

هذه جبلات انسانية لا تختص بالمؤمنين. وقد ذكر فيها ان مخرج من وقع في الطيرة ان لا يرجع اي الا يرجع عما عزم عليه ومخرج من الظن الا يتحقق اي الا يطلب معرفة الامر على ما هو عليه - [01:06:35](#)

ومخرج من الحسد الا يبغي اي الا يتتجاوز بالاعتداء والبغى على من حسده. نعم. احسن اليكم قال رحمة الله حدثنا ابن الجار قال حدثنا ابو سيار قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن عياش قال حدثنا ابي - [01:06:55](#)

ان ضمض ابن زرع ام ضمض ابن زرعة عن شريح ابن عبيد قال حدث ابو بحرية عن ضمرة ابن ثعلب عن ضمرة ابن ثعلبة البهزي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا. هذا الحديث رواه الطبراني - [01:07:15](#)

من حديث اسماعيل ابن عياش به ورجاله ثقات الا انه ومنقطع وهذا من جنس ما سبق ذكره من حديث الشاميين. فان شريحاً كثير

الارسل. وقوله ها هنا حدث ابو بحرية دليل على انه لم يسمعه منه وانما اوصله عنه فهو حديث منقطع - [01:07:35](#)

نعم قال حدثنا ابو الصباح عن ابي هاشم عن رجل قد قرأ الكتب قال ان ابليس لقي موسى فقال ايها والحدة فاني العب بصاحب حديتي كما يلعب الصبيان بالاكره. واياك والحرص واياك والحرص والحسد. فان الحرص اخرج - [01:08:05](#)

ادم من الجنة والحسد انزل ابنا له منزلة الاشقياء. عندك هكذا كما يلعب الصبيان بالاكراد عندك نسخة كرة ايه نعم هذا الصواب في الكرة. نعم نعم فاني العب بصاحب الحدة كما يلعب الصبيان بالكرة واياك فان الحرص اخرج ادم من الجنة والحسد انزل - [01:08:35](#)

له منزلة اشقياء. هذا الاثر اسناده ضعيف جدا. وهو من الاحاديث عنبني اسرائيل فانه من حديث ابي هاشم عن رجل قد قرأ الكتب. ومعنى قد قرأ الكتب اي كتب اهل الكتاب. نعم. احسن الله اليكم - [01:09:11](#)

قال رحمه الله وخبرنا ابو يعلى قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت فضيل سمعت فضيل يقول ما اقل من يعد امر الحسد ما اقل من بعد من الحسد. ما اقل من بعد من الحسد. هكذا صوابه. احسن الله اليكم - [01:09:31](#)

يقول ما قل من بعد من الحسد ولو عري احد عتي ولو عري احد عري اخوة يوسف ودواء الحسد كتمانه ودواء الطيرة ان يمضي فان الله عز وجل قال - [01:09:51](#)

هذا الاثر اسناده صحيح عن فضيل ابن عياض الناسك المشهور الثقة رحمه الله تعالى وتقدير ان الحسد امر ضامر في نفوس الخلق ولذلك ابتلي به الصلحاء والفضلاء ومنهم اخوة يوسف. ثم ذكر ان دواء الحسد هو كتمانه. وان دواء الطيرة ان ينمضى اي فيما - [01:10:11](#)

اراد ولا يرجع عنه ولا يرجع عنه. ثم ذكر ما يوجب ذلك وهو قوله تعالى طائركم اي قدركم الذي قدر الله سبحانه وتعالى معكم والطيرة بشيء لا تغيروا من قدر الله سبحانه وتعالى - [01:10:41](#)

النافذ وهذه الآية تذكر في ابطال الطيرة لا على اثبات ان طيرتكم معكم ولكن المراد اثبات ان معكم فالقدر الذي قدر الله عز وجل لكم ملازم لكم كما قال تعالى وكل انسان الزمان - [01:11:01](#)

يرروا بعنقه اي قدره الذي قدرنا له ملازم له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد عبد الله ابن ابي وسدة قال حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا امية عن حسن عن يونس ابن عن يونس ابن - [01:11:21](#)

قال قال محمد ابن سيرين ما حسدت برا ولا فاجرا ان يك برا فلن نحسده وان يك فاجرا فلن احسده. هذا الاثر صحيح عن محمد ابن سيرين فقد ساقه ابن عبد البر من رواية التقدّمات عنه في كتابه - [01:11:41](#)

التمهيد ولا ريب ان هذا امر عظيم. فان ابن سيرين اخبر عن نفسه انه لم يحسد احدا وهذا الاثر من جميل ما جعله الله عز وجل متفقا مع ما ذكرت لك. فان ابن سيرين - [01:12:01](#)

هان قد اوتي نورا في تأویل الرؤيا. ومثل هذا النور لم يكن الا بمثيل هذه الحال التي اخبر عن نفسه. فان نفسه كانت ظاهرة لم تظمر حسدا لا لبر ولا لفاجر ففتح الله عز وجل لها فهما في امر عظيم وهو - [01:12:21](#)

تأویل الرؤيا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد بن جعفر الجمال قال حدثنا احمد بن عبد رحمٰن الدشتكي قال حدثنا عبد الله ابن ابي جعفر من رازى عن ابيه عن الريبع قال انه مكتوب في الكتاب الاول ان الحاسد - [01:12:41](#)

ليس يضر بحسده الا هو. وليس بضاد من حسد وان الحاسد ينفعه حسد. وان المحسود اذا صبر صبره ان الله عز وجل يقول انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [01:13:01](#)

هذا الاثر اسناده حسن. فان في رواته ضعفا يحتمل منهم رواية مثل هذا الاثر معنى قوله مكتوب في الكتاب الاول اي في الكتاب السابق وهي كتب اهل الكتاب المتقدمة وفيها ان الحاسد لا يضر - [01:13:21](#)

الا نفسه ولا يضر غيره. وان الحاسد ينفعه حسد. اي يكره عليه عيشه ان المحسود اذا صبر نجاه صبره فان الصابرين مآتهم الى الفوز كما قال تعالى انه من يتق وي - [01:13:41](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فمن احسانه تقواه ربه وصبره على امره فيجزيه الله سبحانه وتعالى الاحسن من الجزاء ومن ذلك تنجيته من كيد ومن ذلك ان جاءه من كيد الكاذبين. وفي المأثور من كلامه. الحسن البصري - [01:14:01](#)
كان يقول ما انصف شيء كالحسد. ضر الحاسد ولم يضر المحسود فان الحاسد يغلي قلبه بما يقع فيه. والمحسود في شغل عنه. نعم.
احسن الله اليكم قال الله حدثنا ابو يحيى الرازبي قال حدثنا سهم قال حدثنا عبيدة ابن حميد عن منصور عن مجاهد عن ولادة ابن عن [01:14:31](#)

منادت ابن ابي امية قال كان يقال اول خطيبة كانت الحسد. حسد ابليس ادم ان يسجد له حين امر فحمله الحسد فحمله الحسن على المعصية تقدم هذا الاثر من وجه اخر عن منصور واسناده صحيح كما - [01:15:01](#)
سلف وتقدم ان ما يقع في كلام التابعين ومن بعدهم كان اه يقال يشار به الى الرفع. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا سلم بن عاصام.
قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى - [01:15:21](#)

قال حدثنا مالك بن شعيب قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
والذين بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم - [01:15:41](#)

هذا الحديث مخرج في صحيح مسلم من رواية الاعمش عن ابي صالح وفيه بيان ما يحصل به التحاب وطهارة النفوس وهو افساء السلام. وقد اقسم النبي صلى الله عليه وسلم بالله في اوله تعظيمها له. فان القسم لا يكون الا على المغضمات. فما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم امر - [01:16:01](#)

عظيم ولذلك قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى اي حب بعضكم ببعض. الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم وافشاء السلام - [01:16:31](#)
اي نشره واساعته. والایمان المذكور هنا هو الایمان الكامل. اي لا تؤمن ايمانا كاملا حتى تحابوا ومن امن ايمانا كاملا تماما فانه من اهل الجنة فانما جعلت الجنة للمؤمنين. نعم - [01:16:51](#)

احسن الله اليكم قال رحم الله باب ما امر به باب ما امر به صلى الله عليه وسلم المسلم من ترك غيبة اخيه واتباع هذه الترجمة عقدها المصنف على معنى الامر - [01:17:11](#)

وليس في الاحاديث الا التحذير والنهي عن ظد ذلك لكن لما كان النهي عن ذلك يتضمن الامر ضد جعل المصنف الترجمة على الامر بان الامر اعظم من النهي وهذا نظير ما تقدم منه - [01:17:31](#)

مم وقوله وما ا وعد في ذلك يعني من العقوبة والجزاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله او حدثنا محمد ابن اسماعيل الرازبي قال حدثنا اسماعيل ابن توبة. قال حدثنا مصعب ابن سلام قال حدثنا حمزة الزيات عن ابي اسحاق عن - [01:17:51](#)

ابن عازم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ولم يؤمن قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعون عوراتهم. فانه من يتبع عوره اخيه يتبع الله ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته هذا الحديث رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده - [01:18:11](#)
من حديث حمزة الزيات به وحمزة صدوق له اوهام. ومثله لا يحتمل تفرد عن ابي اسحاق كالسببي عن ابا اسحاق له رواة ثقات وهو كثير الحديث وقد روی عنه من الاكابر شعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري - [01:18:41](#)

ولم يأتي عنه بهذا الحديث. فهذا الحديث من رواية البراء لا يصح. وان كان متنه ثابتنا من حديث ابي الاسلامي كما سيأتي فيما يستقبل فالعمدة في معناه وقوله ما سيأتي من حديث ابي - [01:19:01](#)

برزت وقوله فيه حتى اسمع العواتق في بيوتها او في خدورها اي رفع صوته بالخطبة حتى سمعت النساء في البيوت وفي ذلك دليل على تعظيم المذكور لان رفع الصوت بالشيء دليل على اهميته - [01:19:21](#)

وقوله فيه يا معاشر من امن بلسانه ولم يؤمن قلبه وقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلمنا فلم يخلص الایمان على فلم يخلص الایمان الى قلوبهم وانما هو جار على السننهم - [01:19:41](#)

وهو لاء يقع منهم خطأ والخلل ولذلك جعل هذا من حالي. فالنقص انما يصلح لاهله وهذا مما يشهد للنكرة التي ذكرت لك في الحديث المتقدم في المؤمن ثلاث خصال فان هذا الحديث نفي ان تكون هذه الخصال لاهل الايمان الخالص وانما لمن يدعى الايمان ممن هو مسلم لكن - [01:20:01](#)

ليس مؤمنا الايمان الكامل. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم محذرا وقال لا تغتابوا المسلمين فنهاهم عن الغيبة ثم قال ولا تتبعوا عوراتهم. والعوره اسم لكل ما يسوء الانسان كشفه. فاي شيء يسوء صاحبه ان ينكشف ويعرف عنه فهو عوره - [01:20:31](#)
له ومن ذلك عورته المعروفة في بدنها الا ان العوره لا تنحصر فيها بل كل ما ساعده يسمى عوره فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن تتبع عورات المؤمنين فانه من يتبع عوره اخيه يتبع - [01:21:01](#)
له عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته. وهذا من اعظم العقوبة فان الله عز وجل يجعل جزاءه من جنس عمله.
وهذا من كمال عدل الله عز وجل وتمام - [01:21:21](#)

حكمه وقوته سلطانه فانه يجازي العبد بمثل ما سعى فيه واعظم الفضيحة فضيحة رب العالمين فان من يفضحه الله لا تستر
فضيحته واما من يفضحه الخلق فان الناس قد ينسون فضيحته مع الايام. وربما انتقل من بلد الى بلد فensi الناس امرهم. واما من
اظهر الله عز وجل - [01:21:41](#)

ريحته فانها باقية الى يوم الدين. وان الله عز وجل يجعل له ذكرا باقيا للسوء الى ان يرث الله الارض من عليها انظر هذا فيما ذكره
الله عز وجل عن من هتف ستره كفرعون وهامان - [01:22:11](#)
وقارون وغيرهم من الجبابرة العناة من الكفارة الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في القرآن نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا
علي ابن مسعود. قال حدثنا ابو صالح البغدادي قال - [01:22:31](#)

قال حدثنا ابو صالح البغدادي وحدثنا مصعب مثله. نعم. قال حدثنا محمد بن صالح بن حبيب قال حدثنا مسروق بن المرجباني قال حدثنا ابو
بكر بن عياش قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن - [01:22:51](#)
عن ابي بربعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا ولا تتبعوا عورات
عوراتهم فانه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه في بيته. هذا - [01:23:11](#)

حديث اخرجه ابو داود وابن ماجه من حديث ابي بكر بن عياش به. واسناده حسن ويروى من غير هذا الوجه عن ابي بربعة الاسلامي
رضي الله عنه فهو صحيح من حديث - [01:23:31](#)

ابي بربعة فقد رواه جماعة من اصحاب الاعمش عنه بهذا الاسناد فهو حديث صحيح وتقديم معناه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله
حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن سعيد قال حدثنا ابو بكر ابن خلد قال حدثنا محمد - [01:23:51](#)

ابن غضيل عن الاعمش عن سعيد ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بربعة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فرفع صوته حتى
اسمع العواتق في اجوارها ثم قال يا معاشر من تكلم بالاسلام ولم يخلص الايمان الى قلبه. لا تلتمسو عورات المسلمين فان -
[01:24:11](#)

انه من التمس عورة اخيه التمس الله عورته ويفضحه ولو في جوف بيته. هكذا عندكم عن سعيد بن عبد الرحمن عن الاعمش عن
سعيد ابن عبد الرحمن سعيد ابن عبد الرحمن. هذا كما اشار المحقق انه خطأ. وانما الحديث معروف من حديث سعيد - [01:24:31](#)
ابن عبد الله فلعله وقع في تصحیح. فان الحديث تقدم من حديث الاعمش عن سعيد ابن عبد الله ابن جریج. واسناده كما سلف
صحيح وهو عند ابی داود. وقوله في هذا الحديث لا تلتمسو هو بمعنى لا تتبعوا - [01:24:59](#)

فان الالتماس هو التتبع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا احمد ابن جمال وانا حدثنا ابن حميد قال حدثنا عبد الله ابن عبد
قدوس عن الاعمش وخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو - [01:25:19](#)
وهارون الحداد قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا عمران بن وهب الطائي عن سعيد بن عبد الله مولى ابي بربعة عن ابي قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاشر هذا الحديث هو - [01:25:39](#)

آخر لحديث ابي بربعة المتقدم لكنه روى من غير حديث الاعمش فان الذي سلف هو رواية اعمش سعيد بن عبد الله وهذا من رواية عمران بن وهب الطائي واسناد هذه الرواية ضعيف والمحفوظ هو حديث الاعمش عن سعيد ابن عبد الله وقوله - [01:25:59](#)
معشر اختصار للحديث فانه يشير بهذا الى جملته التي تقدمت ومثل هذا مما فينبغي ان يقال بعده الحديث وان لم يكتب فان للمحدثين اصطلاحا يتصرفون به وان لم يكتبوا ومن - [01:26:19](#)

هذا انه اذا ذكر طرف من الحديث فانه يقال بعده وان لم يكن مكتوبا الحديث ليعرف ان له تتمة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن. حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن - [01:26:39](#)

من قال حدثنا الفضل ابن موسى عن الحسين ابن واقد عن اوفى ابن درهم عن نافع عن ابن عمر قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من امن بلسانه ولم ولم يفضي الايمان الى قلبي لا تؤذوا لا - [01:26:59](#)

ال المسلمين ولا تعوروهم ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة المسلمين يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته. هذا الحديث رواه الترمذى من حديث يحيى ابن اكتم - [01:27:19](#)

به ومثله لا يحتمل ان ينفرد به اوفى ابن درهم عن نافع فان نافعا كثير الاصحاب والحديث. وقد تفرد عوف ابن دلهم بهذا الحديث عنه. ففي صحته نظر من حديث ابن عمر وقد تقدم من حديث ابي بربعة ومعنى قوله ولم يفضي الايمان الى قلبه اي لم يخلص الايمان الى قلبه ومعنى - [01:27:39](#)

ولا تعوروهم اي لا تعيبوهم بما تنسبونه اليهم من قول او فعل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن وعبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا سعد بن عبدالله بن عبد الحكم - [01:28:09](#)

قال حدثنا قدامة ابن محمد قال حدثنا اسماعيل ابن شيبة الطافى عن ابن جريج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان - [01:28:29](#)
من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته حتى يخرفها عليه في بطنه يخرقها نفاق حتى يخنقها عليه في بطن بيته. هذا الحديث من رواية ابن عباس لا يصح اسناده. وفيه نقرة - [01:28:49](#)

فان الجملة الاخيرة لا تعرف بهذا اللفظ في احاديث من سبق حتى الضعفاء. وانما المعروف حتى ولو في بيته نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبيد بن - [01:29:12](#)
رتبة قال حدثنا سعيد بن محمد جرومى قال حدثنا ابو تميلة عن رميح ابن هلال عن ابن الجرمي حدث سعيد بن محمد الجرمي احسن الله اليكم قال حدثنا سعيد ابن محمد الجرمي قال حدثنا ابو تميلة ابو مريح ابن هلال عن ابن بريدة عن ابيه ان - [01:29:32](#)

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يوما ثم اقبل على الناس فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تذم المسلمين ولا تتبع عوراتهم. فانه من طلب عورته يهتك ستره وابدى عورته ولو كان في جوف - [01:29:52](#)

واسناده ضعيف وقد رواه الطبراني في الكبير والاوسط بهذا الاسناد ولا يثبت من حديث بريدة رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي قال حدثنا اسحاق ابن ابي حمزة - [01:30:12](#)

قال حدثنا الحارث ابن مسلم الرازى قال حدثنا بحر السقا عن الزهرى قال حدثني ابو ادريس عائد الله عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغصب بعضكم بعضا ولا يغتب بعضكم بعضا. هذا الحديث اسناده - [01:30:32](#)

وقد رویت الجملة الثانية منه عند البیهقی في معرفة السنن والآثار من حديث عبادة في قصة بیعتهم النبي صلى الله عليه وسلم هو ذكرها في خبر البيعة منکر فان حديث البيعة - [01:30:52](#)

الصحابيين وليس فيما اخذ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغتب بعضكم بعضا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدث ابراهيم ابن محمد ابن علي قال حدثنا السري ابن مهران قال حدثنا ابو معاوية عبد الرحمن بن قيس قال حدثنا سکین ابن ابي - [01:31:12](#)

قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عمران ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله واي الاعمال احب الى الله عز وجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس - [01:31:32](#)

احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم. او تكشف عنه كربة. او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه ليلا ولن امشي مع أخيه في في حاجتنا احب الي احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد. يعني مسجد المدينة شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته - [01:31:52](#)
من كتم غيظه ولو شاء يرضيه امضاه من الله قلبه يوم القيمة رضا ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يتبتها ابنت الله قدميه يوم تزول الاقدام. استاد هذا الحديث ضعيف جدا. وقد روی من وجه اخر عند ابن ابي الدنيا في قضاة - [01:32:12](#)

اي الحوائج ولا يصح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ذكر قوله صلى الله عليه انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم. اخبرنا ابو يعلى قوله رحمة الله باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلم - [01:32:32](#)

انك ان اتبعت وان تتبع عورات المسلمين افسدتهم ترجم فيه قطعة من الحديث النبوى كما هي طريقة جماعة من المحدثين منه ابو عبد الله البخاري في صحيحه فان من محدثين من يترجم احيانا بنص الحديث للاكتفاء به في ايضاح المقصود. نعم - [01:32:52](#)
الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل قال حدثنا الفليابي عن سفيان الثوري عن ثور ابن عن ثور ابن يزيد عن راشد بن عن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:33:22](#)

انك ان اتبعت عورات المسلمين افسدتهم او كدت ان تفسدهم. قال يقول ابو الدوزاء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتى فنفعه الله بها. هذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه من حديث الفريابي - [01:33:42](#)
واسناده صحيح عند جماعة. وقد تتبعوا عليه الا ان من كان واعيا حديث الشاميين كما تقدم يتوقف في رواية راشد بن سعد عن معاوية. فكان رواية راشد بن سعد عن معاوية - [01:34:02](#)

مرسلة فهذا الحديث ظاهر اسناده الصحة. لكن هو والله اعلم منقطع ولم يسمع راشد من معاوية وليس في الكتب الستة ولا مسند احمد شيء من تصريح راس ابن سعد في السمع او التحدى من معاوية ولا اذكره في غيرها. على ان المصنفين في المراasil - [01:34:22](#)

العلائي لم يذكروا هذه الرواية فانهم ذكروا ان حدثه عن ثوبان وعن سعد ابن ابي وقاص مرسل لكنهم لم يذكروا حدثه عن معاوية والاشبه والله اعلم انه مرسل وهذا دأب الشاميين في حديثهم. ومعنى قول ابي الدرداء كلمة سمعها معاوية - [01:34:52](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها اي لما تولى على المسلمين فان معاوية اخذ بهذا الحديث وعمل به فلم يكن يرسل العيون ويطلب غرة الناس بخلاف ما صار الامر بعده فان امرا العيون - [01:35:12](#)

والجواسيس التي يبئها الملوك نشأ في بني امية. ثم لم يزل الامر على هذا الى اليوم وفي الصحيح ان رجلا قال لحذيفة ان هذا الرجل يبيث الخبر الى السلطان فحدث بحديث - [01:35:32](#)

يدخل الجنة قنوات نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برباط عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:35:52](#)

عليه وسلم يبصر احدكم قد مات في عين أخيه وينسى الجذع او الجدل في عينه هذا الحديث رواهه صدوقون الا انه اختلف في وقفه ورفعه. والصواب انه موقف وليس بمرفوع - [01:36:12](#)

وكما رواه البخاري في الادب المفرد وغيره فهذا موقف من كلام ابي هريرة والجذع هو واحد الا صام من الشجرة والجدل هو اصل الشجرة فكان الانسان يرى الشيء اليسيير وهو القدأة التي تستقدر بما يصغر حجمه في عين أخيه وينسى ما له من ما هو - [01:36:32](#)
اعظم من ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن داود قال حدثنا اسحاق بن قال حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن الفضيل عن سلم ابن قتيبة عن محمد عندكم عمرو بن الفضيل - [01:37:02](#)

لا هذا غلط امر عن الفضيل. نعم احسن الله اليكم عن عمر عن الفضيل عن سلم ابن قتيبة عن محمد ابن سيرين قال اذا بلغك عن

أخيك شيء فالتمس له - 01:37:21

فان لم تجد له عذرا فقل لعل له عذرا. واسناد هذا الاثر صحيح عن محمد ابن سيرين وفيه الارشاد الى ادب عظيم في معاملة الاخوان.
وهو دوام طلب التماس دوام - 01:37:37

التماس الاعذار لهم. فان لم يهتدى الى عذر يعذرهم به فانه يطلب مسامحتهم بان يقول لعل له عذرا اي لم يبلغني علمه. والتغافل بين
ناس من اعظم ما تدوم به المودة. كما قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - 01:37:57
تسعة اعشار المودة في التغافر. اي في ان يغفر كل احد لأخيه ويعفو عنه ويطلب له عذرا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب
النهي عن كشف عورات المسلمين - 01:38:27

نعم. قال رحمه الله حدثنا احمد بن جعفر قال حدثنا يحيى وحدثني عبد الله ابن عبيد ابو محمد عن يحيى ابن مطرف قال حدثنا علي
ابن قرين قال حدثنا ابو داود سليمان مولىبني هاشم عن غالب القطان عن بكر ابن - 01:38:47

عبد الله المزني قال احملوا اخوانكم على ما كان فيهم كما تحبوا ان يحملوكم على ما كان فيكم فليس كل من منه صقطة او زلة وقع
من عينيك فانت اولى من يرادك منه فان كان فيك صلاة - 01:39:07

فلا تعجبن بها فلعل صاحبا. المعاصرة عصارة المعاصرة نعم يعني الثياب المعاصرة نعم. فلعل صاحب المعاصر والشعر لا والشعر.
والشعر السكيني الشعري السفيني هذا ايات للنابغة في سكين ذكر سكينا وهم مطر من بطون العرب وقيل موضع من موضع -
01:39:27

العرب نعم فلعل صاحب المعاصر والشعر السكيني ينال من من النبي احيانا او في للعهد منك. وان كان منك وفاء للعهد
فلا تعجبن به. فلعل الذي تمته في بعض - 01:39:58

صلاتي اوصل من رحمك وان كان منك صلة للرحم فلا تعجبن بها فلعل الذي تمته في بعض حالاته اكثر صوما واذا رأيت من هو اكبر
سنا منك فقل هذا خير مني صام وصلى وعبد الله قبلى واذا رأيت من هو اصغر منك - 01:40:21

هو احدث مني سنا واقل ذنوبا. واذا رأيت من هو اقل منك مالا فقل هذا خير مني. زويت عنه الدنيا او بطرا. هم زويت عنه الدنيا
خيارا او بطرا واعطيتها لشقائي - 01:40:41

واعطيتها لشقائي الا ان يرحمني ربى واذا رأيت الناس اكرمواك فدى ولک حقا فقل هذا الفضل منهم واذا رأيتهم استخفوك واذا رأيتهم
استخفوا بك فقل هذا خطأي وذنبي واتخذ اكبر المسلمين نكابا - 01:41:09

او سطهن كاخا واصغرهن واصغرهن لكينا. ايسرك ان تعذب الطفل الصغير؟ او تظلم الشيخ الكبير وتتشغل ذنبك عن ذنوب العباد
وتذاب ايام الحياة الدنيا في التوبة والاستغفار وليس كما انعم الله به - 01:41:29

عليك وليس لك ما انعم الله به عليك عما انعم الله به على العباد. وتذاب ايام الحياة في الشكر ولا تنظر في ذنوب الناس كالارباب
وانظروا في ذنوبكم كالعبد. ولا تعاهد القذاة في عين أخيك وتدع الجدع معتبرا في عينك - 01:41:49

والله ما عدلت ما عدلت هذا الاثر عن بكر ابن عبد الله المزني اسناده واهن ولا يشبه كلام بكر فان بكر اكان حسن الوعظ
وكان له مع الناس حال عظيم. فكان اذا وعظهم ابكاهم. ولعظيم - 01:42:09

الله بينهم كان انتفاعهم به اعظم من انتفاع غيره غيرهم به. وانتفاع غيرهم بغيره وقد روی جماعة عن ابنه انه قال له يا ابتاه ما لك
اذا وعظت الناس؟ بکوا اذا وعظهم غيرك لم - 01:42:39

بيکوا فقال ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة اي ليس من يعظ وهو يستحضر حاله وينوح عليك من انما هو مستأجر لينوح
وانما ينوح لغيره وان لا ينوح لحاله. ومقصودها هذا الاثر هو ان لا ينظر الانسان الى الناس الى الناس بالازراء والى نفسه بالتعظيم بل
الحالة التي ينبغي ان - 01:42:59

الانسان ان ينظر الى نفسه دائمًا بالتعظيم والتحقيق لئلا تغتر نفسه. ومعنى قوله زويت عنه الدنيا خيارا او بطرا اي زويت عنه الدنيا
بمنعها منه اما لكون ذلك هو خير له - 01:43:29

او لئلا يقع في البطر والاسر في رد النعمة والكفر بها. نعم الله اليكم قال رحمه الله حدثنا خليل بن ابي رافع قال حدثنا جدي تميم ابن المنتصر قال حدثنا محمد ابن يزيد عن جوير عن الضحاك - 01:43:49

قوله عز وجل ولا تجسسوا قال ولا قال لا تلتمس عورات اخي سداد هذا الاثر ضعيف جدا ونسخة جوير عن الضحاك نسخة معروفة عند المفسرين. وجوير كثير الرواية عن عن الضحاك ابن مراح الهلاي في التفسير الا ان روایته ساقطة وقد روى الطبرى عند هذه الآية في تفسير - 01:44:09

بسند لا بأس به عن ابن عباس قال نهى الله المؤمن ان يتبع عورات المؤمن وهو مغر عن هذا الاثر؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله محمد ابن عمر ابن حفص قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى - 01:44:39

بنجيج عن مجاهد. ولا تجسسوا قال خذوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله. واسناد هذا الاثر صحيح وفيه الارشاد الى معاملة الخلق الظاهر منهم واما ما شجعه الله عليهم فلا ينبغي للانسان ان ينقب عنه فان امرنا ان نأخذ الناس بظواهر امورهم ولم نؤمر - 01:44:59

بالتنقیب عنهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم ابن محمد ابن الحسن قال حدثنا عبيد بن اسباط قال اسباب قال حدثنا ابو عمر الاعمش ابو محمد هو الاخ يخطي في قراءة اسم عمر في كذا موضع في قراءة محمد - 01:45:29

فيجعلها عمر هو ابو محمد الاعمش. نعم. قال حدثنا ابو محمد الاعمش عن زيد ابن وهب قال قال رجل لعبد الله هل لك في وليد ولحيته تقطر خمرا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجسس وان يظهر لنا شيئا اخذناه به - 01:45:49
هذا الحديث رواه ابو داود من حديث الاعمش به واسناده صحيح وعبد الله هو ابن مسعود وقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاانا عن التجسس اي عن تتبع اوراث الناس التي يخفونها فان - 01:46:09

التجسس متعلقه الخفاء الذي يتطلع الى عورات الناس التي يستخونها متاجسسين عليهم وانما يؤخذ الناس بالظاهر كما تقدم والى ذلك يقول في ذلك يقول ابن مسعود وان يظهر لنا شيئا اخذناه به نعم - 01:46:29

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا الفضل قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا
ولا - 01:46:49

اتدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. هذا الحديث مخرج في الصحيحين من رواية ما لك ابن انس بهذا الاسناد وفيه التحذير من استعمال الظن المبني على التوهם والخرص لقوله صلى الله عليه وسلم - 01:47:09

ايامكم والظن وهذه الكلمة ايامكم يؤتى بها للتحذير المؤذن بالنهي وعلل النهي بقوله فان الظن ان اكذاب الحديث والامور انما تبني على الصدق فلا يجوز للانسان ان يعامل الناس الكذب والظن - 01:47:29

كاذب بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نهى صلى الله عليه وسلم عن جملة من الامور تقدم بيانها فقال ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تدابروا. ثم ختم هذا الحديث بقوله وكونوا عباد الله اخوانا. والجملة الاخيرة - 01:47:49

كما سبق من اهل العلم من يرى انها طلب فهي من باب الانشاء كحقيقة الجمل ومن اهل العلم من يرى انها خبر فليست انشاء كحقيقة الجمل اي اذا فعلتم ذلك صرتم اخوانا في الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم - 01:48:09

قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قال كتب الي عبد الواحد بن شعيب قال حدثني الحوطى عن الوليد بن مسلم قال الرجل يظهر منه خزية في دينه اذكره عند اصحابه فقال - 01:48:29

لان له حرمة الستر لا تذكره. هذا الاثر اسناده حسن. عبد الواحد بن شعيب الذي ذكر محقق الكتاب انه لم يعرفه مترجم في ثقات ابن حبان وهو من اهل اللاذقية من بلاد الشام. فلا بأس - 01:48:49

اسناد هذا الاثر ومعنى قوله يظهر منه خزية في دينه اي امر يخزي به وهو ما يستفتح من العبد والمراد به ان يقع في خلاف حكم الشريعة. فهذا الواجب ازاءه هو ستره - 01:49:09

كما قال الاوزاعي لا لان له حرمة الستر لا تذكره. فالمؤمن له حرمة وافرة ولا يجوز للانسان ان يذكره اذا وقعت من زلة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا جرير ابن حازم - [01:49:29](#)

قال سمعت الحسن يقول ايها القوم من رأى من اخيه سترا فلا يكشف. واسناده صحيح وفيه بيان اهمية الستر. وان الانسان ينبغي له ان يستر يستر على اخوانه ولا يكشف منهم شيئاً ستروه - [01:49:49](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن اسحاق قال حدثنا حسين المروزي وابن المبارك قال حدثنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال من من وجد دون اخيه سترا فلا يكشف ولا تجسس اخاك وقد نهيت - [01:50:09](#)

من تجسسه وناء الحديث؟ ولا تحقر منه ولا تنقر عنه. هذى ساقطة عنكم. ولا تحقر منه ولا تنقي عنه نعم ولا تحقر منه؟ نعم ولا تقل عنه. جملتين احسن الله اليكم ولا تمسس اخاك وقد نهيت ان تجسسه ولا تحقر منه ولا تنقر عنه. واسناد هذا الاثر عن الحسن حسن - [01:50:29](#)

ومعنى قوله ولا تجسس اخاك الى تطلب التجسس عليه. وقوله في اخر الحديث ولا تحقر منه اذا تحقر منه شيئاً ولا تنقر عنه والتنقير هو المبالغة في التفتیش نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا احمد بن خالد حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا نعيم ابن ميسرة -
النحوى عن السدى قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاذا هو بموضع نار ومعه عبد الله ابن مسعود قال فاتبعه حتى دخل دار
إلى سراح في بيت. فدخل وذلك في جوف الليل فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقيمة تغنى -
فلم يشعر حتى هجم عليه فقال عمر ما رأيتكم الليلة منكرا؟ ما رأيتكم الليلة منكرا اصبح من شيخ ينتظره فرفع الشيخ رأسه اليه فقال
بل يا أمير المؤمنين ما صنعت انت اصبح انك قد تجسست وقد نهي عن التجسس -

فـيـهـ قـالـ وـهـجـرـ الشـيـخـ مـجاـلسـهـ عـنـدـكـمـ فـيـتـابـعـوـاـ لـعـلـهـ فـيـتـابـعـوـاـ يـعـنـيـ يـسـتـمـرـ فـيـتـابـعـ فـيـهـ.ـ فـيـتـابـعـ فـيـهـ قـالـ وـهـجـرـ الشـيـخـ مـجاـلسـ

عـمـرـ حـيـنـاـ.ـ فـبـيـنـمـاـ عـمـرـ بـعـدـ ذـلـكـ بـعـيدـ جـالـسـ اـذـ هـوـ بـقـدـ جـاءـ شـبـهـ الـمـسـتـخـفـيـ حـتـىـ جـلـسـ فـيـ اـخـرـيـاتـ النـاسـ.ـ فـرـآـهـ عـمـرـ بـعـدـ ذـلـكـ -

لا معنى بعيد جالس وانما لعلها بعيد جالس بحين فبینما عمر بعد ذلك بحين جالس نعم احسنت نعم احسن الله اليكم فبینما عمر بعد ذلك بحين جالس اذ هو به قد جاء شبه المستخفي حتى جلس في اخريات الناس فرأه - 01:52:58
عمر فقال علي بهذا الشيخ. فقام وهو يرى ان عمر سينبه بما فقال له عمر ادنو مني فما زال يدلي حتى اجلسه بجانبه فقال ابن مني ادنو مني اذنك فالتقى - 01:53:26
فقال اما والذى بعث محمدا بالحق رسولا. ما اخبرت احدا من الناس بما رأيت. بما رأيت منكروا ولا ابن ولا مسعود بما رأيت منك
هذا. غلط منك ولا ابن مسعود - 01:53:46

احسن الله اليكم ما اخبرت احدا من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود فإنه كان معي. فقال يا أمير المؤمنين ادنو مني. ادن مني
اذنك فالتقم اذنه فقال ولا انا والذى بعث محمدا من حقي رسولا ما عدت اليه حتى جلست مجلسي. فرفع عمر صوته - 01:54:02
فكبش ما يدرى الناس من اي شيء يكتب. هذا الاثر استناده ضعيف جدا. وقد رواه الخرائطي في كتاب مساوى الاخلاق من وجه اخر وفيه
زيادة تلاوة ايات بين رجلي وبين عمر ورجاله ثقات الا انه منقطع والله اعلم فهذه القصة المشهورة - 01:54:24
لا تصح ومن جهل الجاهلين الاستدلال بها في المنع من طلب ما يفعله المفسدون واهل الريا فان هذا الاثر له صحة فليس محله اهل
الريب واهل الفساد وانما محله اهل - 01:54:54
ستر وهو كذلك فان اهل الستر لا يتتجسس عليهم. ولا تلتمس زلاتهم. واما من شهر بالريبة فساد من مكان او شخص فان لولي الامر او
من بنبه من الامر: بالمعرفة والنهاه: عن المنكر ان يتحسد - 01:55:14

عليه دفع شره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدتنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدتنا احمد ابن عبد العزيز قال حدتنا ضمرة عن الاوزاعي قال اذا بلغك عن الرجل شيء فتلقاه فينكر فالقول قوله - [01:55:34](#)

اسناد هذا الاثر ضعيف ومعناه انه اذا انكر ما نقل عنه فانك تأخذ بقوله وتترك ما سواه نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب باب امر النبي باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالستر على المؤمنين - [01:55:54](#)

والنهي عن ابداء عوراتهم. احسن الله قال حدتنا ابو العباس الخزاعي قال حدتنا ابو سلمة التبوزكي قال حدتنا حماد بن سلمة عن سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [01:56:14](#)

من ستر عبادا في الدنيا ستره الله في الآخرة. اسناد هذا الحديث حسن وقد رواه حماد وقد رواه احمد من حديث حماد به الا ان الحديث في الصحيح كما يأتي كما سيأتي بسياق اتم فهو باعتبار متنه صحيح والعمدة روایة الصحيح التي ستأتي - [01:56:34](#) وقوله صلى الله عليه وسلم من ستر عبادا في الدنيا ستره الله في الآخرة محله من كان من اهل الخير فزل واما اهل الفجور والشر فانه يرفع امرهم الى ولي الامر ولا يستر عليهم - [01:56:54](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدتنا ابراهيم ابن علي قال حدتنا موسى ابن نصر. قال حدتنا ابو زهير ابن جوبير عن محمد ابن واسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه - [01:57:14](#)

من ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عليه يوم القيمة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن فرج عن أخيه المسلم قربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. هذا الاسناد ضعيف الا ان الحديث عند مسلم - [01:57:34](#)

من روایة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قريبا من هذا السياق. فمتنه صحيح بروايته عند مسلم والكربة اسم لها ضاق واشتد. فمن فرج عن مسلم ضيقا وشدة حلت به في الدنيا فرج الله عنه من جنسها يوم القيمة. نعم. احسن الله اليكم قال حدتنا عبدالدان قال حدثنا عبد الواحد بنينات - [01:57:54](#)

قال حدثنا حماد بن واسع وابي سواره عن الاعمش عن ابي وابي سورة. نعم. وابي سورة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيمة. اسناده [01:58:24](#) -

ومتنه صحيح عند مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبدالدان قال حديثنا نوح ابن عبادة قال حدثنا هشام عن محمد ابن واسع عن محمد ابن المنتظر عن ابي صالح عن ابي الحسين بن الصباحي قال حدثنا نوح ابن عبادة قال حدثنا هشام عن محمد ابن واسع عن محمد ابن المنتظر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [01:58:44](#)

عليه وسلم نحوه. واسناده ضعيف والمحفوظ من حديث محمد ابن واسع. روايته من غير هذا الوجه كما تقدم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبدالدان قال حدثنا شيبان وقال حدثنا امانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [01:59:04](#)

الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. تقدم انه في مسلم بهذا الاسناد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن الحسين ابن مكرم. قال حدثنا محمد بن علي ابن ميمون قال حدثنا موسى ابن مروان. قال حدثنا مبشره اسماعيل - [01:59:24](#)

قال حدثنا الخليل ابن مرة عن محمد ابن ابن سوقه. نعم. عن محمد ابن سوقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر عوره مسلم ستر الله عورته يوم القيمة اسناده ضعيف - [01:59:44](#)

والمحنة لا يعرف بهذه اللفظ. بل هو كما تقدم من ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. وليس فيه ذكر العوره نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [02:00:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة. نعم. حدثنا محمد ابن ابراهيم الهروي. قال حدثنا ابو

حدثنا محمد ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي ساقط عنده - 02:00:24

نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا خالد ابن الياس عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاتم عن ابي سعيد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يرى امرؤ من اخيه عورة فسترها فسترها عليه - 02:00:42

ادخله الله بها الجنة. هذا الحديث رواه الطبراني في الاوسط والصغير من حديث خالد ابن الياس به. وخالد ابن الياس احد المشهورين فاسناده ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم الهروي قال حدثنا ابو - 02:01:02

معاوية عن خالد ابن الياس عن مشاور ابن عبد الرحمن ابن الغرق. عن مشاور ابن عبد الرحمن ابن غارق عن عقبة ابن عامر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله. واسناده ضعيف ايضا. وقد رواه ابو الشيخ نفسه في - 02:01:22

كتاب طبقات الاصبهانيين من وجه اخر عن ابي معاوية محمد بن حازم عن خالد به وخالد كما تقدم احد المتروكين. نعم الله اليكم قال رحمة الله واخبرنا هيثم ابن خلف الدوري قال حدثنا محمد ابن مزوق قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن ابي ايوب - 02:01:42

عن مسلمة ابن مخلد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من ستر مؤمن من ستره الله في الدنيا والآخرة هذا الحديث رواه احمد في مسنده من حديث ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز بهذا الاسناد واسناده منقطع - 02:02:02

ويغنى عنه حديث ابي هريرة الذي تقدم فانه في معناه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا ابن رشدة قال حدثنا طالوت ابن عباس قال حدثنا فضال ابن جبير قال سمعت ابا امامۃ الباهینی يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يستر الله عبدا في - 02:02:22

الاستر عليه عند القيامة. واسناده ضعيف وفي مسلم لفظه من حديث ابيه فقربيا من لفظه في من ابي هريرة رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا هارون منالمعروف قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال - 02:02:42

حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثنا عبد الله ابن الوليد عن عبد الملك ابن عمير ان ابا حماد اخبره انه كان عند مسلمة يوما نصف النهار. نعم. انه كان عند مسلمة يوما نصف النهار فجاء رجل على راحلة له وكان من - 02:03:02

اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فانطلقت معه الى عقبة ابن عامر الجهنمي فقال الرجل اني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من ستر عورة مؤمن ستره الله من خزي يوم القيمة. قال عقبة فاني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 02:03:22

اسناده ضعيف وقد رواه احمد في مسنده من وجهين اخرين يتقوى بهما الحديث فهو حسن بمجموع نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واخبرنا اسحاق ابن احمد قال حدثنا عثمان بن حسن الرافعي المديني قال حدثنا عبد الملك ابن الماجحون - 02:03:42

عن ما لك عننا عن ما لك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من استتر منكم بسعفة نخلة فلا تكشفوها عنه؟

هذا الحديث اخرجه الدارقطني في غرائب ما لك من حديث عثمان ابن الحسن الرافعي به. وعثمان هذا - 02:04:02

متهم بالكذب فانه تفرد بهذا الخبر بهذا الاسناد الشهير من ثقات المدينة ومثل هذا من دلائل بالكذب كما ذكره ابن حجر في نزهة النظر فاسناد هذا الخبر ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا - 02:04:22

ابراهيم بن محمد بن الحارث قال حدثنا هبة قال حدثنا ابا قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن نعيم ابن هزال قال وكان هزال استرجم ماعز ابن مالك فانطلق الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال النبي صلی الله عليه وسلم يا هزة - 02:04:42

قالوا لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك. هذا الحديث رواه النسائي في الكبrij. واسناده ضعيف لكن رواه ابو داود من وجه اخر من حديث نعيم ابن هزال رضي الله عنه - 02:05:02

واسناده صحيح فالمحفوظ من حديث نعيم ابن هزال وليس مرسلا من حديث ابنه يزيد كما في هذه الرواية نعم. احسن الله اليكم

قال رحمة الله اخبرنا احمد بن عبد الله بن شعبه قال حدثنا محمد بن أبي معشر قال حدثني عن محمد ابن المنكر - 02:05:22

عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مؤمن خزية فكأنما احيا موئدة. هذا الحديث ضعيف

لضعف أبي معشر نجيح السندي. والخزية هي ما يخزى به العبد مما يستقبح. والموقوس - 02:05:42

هي البنت التي كانت العرب تقتلها دفعاً للفضيحة بها. فجعل من ستر مؤمنا على خزية له منزلة من احياء موئدة. نعم. احسن الله

اليكم قال رحمة الله حدثنا احمد بن جعفر جماد قال حدثنا يحيى بن معاذ منصور قال - 02:06:02

سعيد بن عثيمين قال حدثنا ابن لهيعة عواه ابن عبد الله عن عقبة ابن عامر وابي حماد الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد مؤمنا على خطيئة فسترها كانت له كمؤودة احياتها. هذا الحديث - 02:06:22

رواه احمد من حديث ابن لهيعة لكن من وجه اخر فجعله من حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقة عن ابي الهيثم عن عقبة واسناده

ضعيف وان كان المحفوظ رواية احمد فيما يظهر. وقد رواه ابو داود من وجه اخر فيه - 02:06:42

ضعف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو الجماهير الحمصي قال حدثنا ابو المغيرة

محمد ابن المغيرة المخزومي قال حدثنا عبد الله ابن نافع عن ابي المنجع عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال -

02:07:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى على أخيه زيفة فسترها عليه كانت له جنة من النار يوم القيمة. اسناد هذا الحديث

ضعيف وابو صالح هذا الذي روى هذا الحديث عن ابي هريرة ليس هو ابو صالح ذكوان السمان الثقة المشهورة - 02:07:22

وانما هو ابو صالح الخوزي احد الضعفاء والزيف يعني الميل عن الهدى والجنة اي التقاة التي يتقي بها من النار يوم القيمة. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا محمد بن شاهين قال حدثنا - 02:07:42

قال حدثنا حفص بن عبد الله قاضي نيسبو قال حدثنا ابو بكر انه دنيا عن خالد يعني الربعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

اعرف قوما يضربون صدورهم ضربا يسمعه اهل النار. قيل من هم يا نبي الله؟ قال هم الهمazon واللمazon. قيل من هم اللمازون يا -

02:08:02

رسول الله قال الذين يلتمسون على رأس المسلمين ويكتشفون سطورهم ويفشلون عليهم من الفواحش ما ليس فيهم. قال وقال النبي

الله عليه وسلم اني لاعرف قوما يضرموا في اذانهم بمسامير من نار يضرب من جانب يضرب من جانب ويخرج من الجانب الآخر -

02:08:22

قيل من هم يا نبي الله؟ قال هم الذين يستمدون الى ما لا يحل لهم على ابواب المسلمين. يلتمسون عيوبهم نادوا هذا الحديث ضعيف

جدا وهو معرض فان خالدا الرباعي من اتباع التابعين. فحديثه - 02:08:42

معضل والهماز هو الذي يعيّب الناس بفعله. واللاماس هو الذي يعيّب الناس بقوله ويكتفي في ذمه قوله تعالى ويل لكل همزة

لمزة وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوبیخ - 02:09:02

والتنبيه ونستكم بقيته باذن الله بعد صلاة العشاء وبالله التوفيق. الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد

والله وصحبه اجمعين - 02:09:22